وفي له بعظمها فانه بايعه على الموت اكثر من اربعين
الفا ومناقبه كثيرة وفضايله جمة ومحبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم له ولاخيه الحسين ولابيهما
واسمهما وثناوه عليهم ونشره لعذر ما ثرهم وباهر
مناقبهم من الشهرة عند من له ادنى ممارسة بالسنة
بالمحل الاسنا فان اردت الوقوف على ذلك مبسوطا
مبينا مستوعبا فعليك بكتابي الصواعق المحرقه
فانه جمع فاوعى ولد الحسن رضي الله عنه منتصف
رمضان سنة ثلاث من الهجرة على الاصح ومات
مسموما من زوجته بارشا من يزيد بن معاوية
لحا على ذلك على ما قيل سنة اربع او خمس او تسع
واربعين او خمسين او احدى وخمسين او ثمان
وخمسين ودفن بالبقيع وقبره مشهور فيه وكان
من الحكما الكرما الاسخيا روي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة عشر حديثا روي له اصحاب
السنن الاربعة وروت عنه عايشة رضي الله عنها
وغيرها قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم دع امر ندب لما مر في الحديث السادس ان
الاصح ندب توقي الشبهات ما يريبك بفتح اوله
وضمه والفتح افصح واشهر من راب واراب
بمعنى شكك وقيل راب لما يتيقن فيه الريبة
واراب لما يتوهم منه الى ما لا يريبك اي دع ما
تشك فيه من الشبهات الى ما لا تشك فيه من
الحلال البين لما مر في الحديث السادس ان من
اتقى الشبهات فقد استبرى لدينه وعرضه ومر
الكلام على ذلك بما هو شرح لهذا ايضا فارجع اليه
الى شيء واحد وهو النهي التنزيهي عن الوقوع في
الشبهات ومر ثم قول انه يجب اجتنابها وفصل
اخرون فقالوا ان لحق الشبهة المحتملة الفاحشة
بالحرام بخلاف غيرها فبيع نحو العينة شبهة لانه
حيلة للربا وهي فيه نافعة عند قوم وغير نافعة
عند اخرين فان الله لا يخفى عليه خافية والاعمال
بالنيات وعليه قال بعضهم نعم ان اطلع الله على
نيته فاعل ذلك الخابرية من الحيلة وان قلبه

Copyright © King Saud University